مرزوق الغانم مترئسا الجلسة

جانب من الجلسة

أكد ان الكويت تصدت بشكل استثنائي ومذهل للحادث الإجرامي على مسجد الإمام الصادق

الغانم: الإرهاب الجبان أرادها فتنة فاذا

■ الإرهاب أراد عزل الشعب عن قيادته فإذا بالأمير كان حاضرا قبل الجميع في مشهد الدم والموت

■ هذا الشعب الأصيل استطاع أن يحول الحزن الجمعي إلى طقس مليء بالإشارات والرموز

كتب عمر الرشيدي وبدر العتيبي

قال رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم امس إن الكويت اميرا وحكومة وشعبا تصدت منذ اللحظات الأولى للحادث الارهابي الاثم الذي استهدف مسجد الامام الصادق الجمعة الماضية «بشكل استثنائي ومذهل».

وقال الغانم في كلمة له خلال تأبين مجلس الامة في جلسته العادية امس لشهداء الحادث الارهابي إن «ظهر يوم الجمعة الماضي وبينما كانت مساجد الكويت الامنة تغص بالمصلين ضرب الارهاب الاسود مسجد الامام الصادق بمنطقة الصوابر، ما اسفر عن سقوط 26 شهيدا و227 مصابا.

واضاف ان «الارهاب الجبان ارادها فتنة فاذا بها قيامة وطنية وانتفاضة شعبية وتعبئة عفوية عامة وارادها صراعا بين مذهبين فاذا به دين واحد لاله واحد ونبي واحد وكتاب واحد وقبلة واحدة كما اراد الارهاب مسجدين فاذا بنا في مسجد واحد».

واوضح ان «الارهاب اراد عزلا لشعب عن قيادته فاذا بامير هذه الارض الطاهرة وقبل الجميع كان حاضرا في مشهد الدم والموت يفتش عن ابنائه بين الركام» لافتا الى انه «بالرغم من الحزن الذي ألقى بظلاله على كل بيت من بيوت الكويت الا ان هذا الشعب الأصيل استطاع ان يحول الحزن الجمعي الى طقس مليء بالاشارات والرموز والرسائل تصب جميعها في خلق مناخ من التضامن والتلاحم والتعاضد المجتمعي شديد الخصوصية واستثنائي وعفوي وفوري وقبل كل شيء فهو كويتي وبامتياز».

وذكر الغانم ان «ما يهم وما يبعث على الفخر هو ان ردة فعل الكويتيين التي كانت سريعة ومنظمة و صادقة ولم ينتظر احدا فرمانا او توجيها ليتحرك ويقوم بمسؤوليته».

واستطرد قائلا «لكل قوى التخريب والتدمير نقول لن ندعي اننا بمأمن ومنأى عن ارهابكم فلا احد يستطيع مواجهة الغدر لانه بطبيعته جبان ومتواري ويخشى المواجهة لكننا نستطيع ان ندعي باننا في الكويت عصيون على أهداف الارهاب الدنيئة بوحدتنا التي ربيناها عبر ثلاث قرون وتوارثناها ابا عن جد وبتعاضدنا الذي سقيناه عبر السنين وعيا وثقافة وتجربة بتلاحمنا الذي هو الابن الشرعي لتسامحنا وتعايشنا».

ووجه الغانم تحية اجلال وتقدير واكبار لرجال الداخلية بكافة قطاعاتها على التعامل السريع والاحترافي والمسؤول مع حادث التفجير لحظة وقوعه ومتابعة تداعياته وملابساته كما حيا كوادر وزارة الصحة من اطباء وممرضين ومسعفين على الجهد الخارق الذي بذلوه في التعامل مع جرحى الهجوم الاثم وبقية الوزارات والمؤسسات التي بذلت الجهد للتعامل مع الحدث كوزارة الاعلام ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وقال ان «ان هذا ليس مستغربا من ابناء الكويت الذين عملوا وهم صائمون دون كلل اوملل وفي ظروف شديدة القسوة وتعاملوا مع الحدث بشجاعة ومسؤولية وتفان».

ووجه الغانم كلمة إلى أسر الشهداء واصدقائهم ومحبيهم أكد فيها «اننا جميعنا ندرك ان كلمات المواساة على صدقها لن تعوضكم ما فقدتموه لكن عزاءكم ان مصابكم ادمى قلوبنا ودموعكم سالت على خدودنا فما احزنكم احزننا وما ابكاكم ابكانا فكل بيوت الكويت بيوتكم وكل اهل الكويت هم اليوم أهلكم».

ودعا الغانم المولى عز وجل ان يرحم الله شهداءنا الابرار وان يغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم في عليين وان يمن الله بالشفاء على المصابين ويسبغ عليهم نعمة الصحة والعافية سائلا المولى عز وجل ان يحفظ الله الكويت وشعبها الوفي من كل شر ومكروه في ظل قيادة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي عهده الامين

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ان امر الخلية الارهابية التي نفذت عملية تفجير مسجد (الامام الصادق) قد حسم «ولكن هنالك خلايا اخرى لن ننتظر حتى تجرب حظها مرة اخرى .. نحن من سنذهب لهم».

جاء ذلك في كلمة للشيخ محمد الخالد اثناء مناقشة المجلس على طلب نيابي بتخصيص ساعة من الجلسة للحديث عن حادث التفجير الارهابي بمسجد الامام الصادق عليه السلام الذي استهدف المصلين الامنين يوم الجمعة الماضي وأدى الى استشهاد 26 شخصا واصابة 227 اخرين.

واضاف الشيخ محمد الخالد « نحن في حالة حرب ولا يهمني ان هنالك شاب عمره 23 سنة يتنقل من الرياض الى البحرين ومن البحرين الى الكويت في اقل من 12 ساعة حتى يفجر نفسه .. نحن نريد من يديره وهم الذين نتجه لهم (نستهدفهم)

الشيخ محمد الخالد يتشح بعلم الكويت

■ ما يبعث على الفخر هو ردة فعل الكويتيين التي كانت سريعة ولم ينتظر احد فرمانا أو توجيها

الزلزلة متحدثا

■ نحن عصيون على أهداف الارهاب الدنيئة بوحدتنا التي ربيناها عبر ثلاثة قرون

■ كل التقدير لرجال الداخلية بكافة قطاعاتها على التعامل السريع والاحترافي مع حادث التفجير

■ ندرك جميعنا ان كلمات المواساة على صدقها لن تعوض اسر الشهداء

■ جمال العمر: عظم الله اجر كل كويتي وما حدث هو عمل ارهابي وعلى الحكومة انشاء مجلس حرب

■ دشتي : صاحب السمو استطاع ان يطفئ نار الفتنة واسس لماهية التعامل مع المصاب الجلل

تبادل التحيات

الوزير العمير متحدثا